

غريب الحديث لابن قتيبة

أَرَادَ : تقضض . ومثله كثير . وقال الفَرَّاءُ : سُرِّيَّة . " فُعْلِيَّة " منسوبةٌ الى السَّرِّ وهو النكاح . إِلَّا أَنَّهُمْ ضَمُّوا أَوَّلَ الحرف كما يُغَيِّرُونَ في الذَّسَبِ . قالوا : قَرَوِي فيمن نُسِبَ الى : القُرَى . وَأَمَوِي فيمن نُسِبَ الى أُمِّيَّة . وقالوا : أُمَوِي أيضاً على القياس . وَرَجُلٌ دُهُرِيٌّ أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ . وقال في حديث عائشة انه ذكر لها قول ابن عمر عن رسول الله في قَتَلَى بِدَرٍ فقالت : وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ .

بَلَغَنِي عن أَبِي بكر بن أَبِي شَيْبَةَ عن عُبَيْدَةَ بن سُلَيْمَانَ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ عن أَبِيهِ . قولُهَا : وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ تريد : غَلَطَ . وَالْوَهْلُ أَنْ يَذْهَبَ وَهْمُكَ الى الشَّيْءِ وليس هو كذلك . يقال : وَهَلَّتْ أَهْلٌ وَهْلًا . ومثله وَهَمْتُ الى الشَّيْءِ أَهْمَ وَهْمًا . اذا ذَهَبَ وَهْمُكَ اِلَيْهِ . " وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عن رَجُلٍ مَاتَ وَأَوْصَى بِبَدَنَةٍ أَتَجَزَّءُ عَنْهُ بَقْرَةٌ فقال : نعم وممَّنْ صاحبكم ؟ قِيلَ لَهُ : من بني رِياض فقال : ومتى اقْتَتَنْتَ بنو رِياض البقر الى الابل وهمَ صاحبكم .

أَي : ذَهَبَ وَهْمُهُ "